رتب الهـوية لـدى طلبة المرحلة الاعدادية

ا.د. حيدركريم سكر

ليلى حيدرعباس

الجامعة المستنصرية -كلية التربية الاساسية - قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

identity Rank of Students in the preportary Stage

keyword;

Layla Haider Abbas

Haidar Kareem Sukar

مستخلص البحث

يستهـدف البحث الحـالي التعرف على:

١- رتب الهوية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

٢-دلالة الفرق في رتب الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفقا لمتغير الجنس (ذكور اناث)

٣.- دلالة الفرق في رتب الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفقا لمتغير الفرع الدراسي علمي – ادبي)

وتحقيقاً لذلك تم تبني مقياس رتب الهوية المعد من قبل مـارشيا و الذي يتألف من (٤٠) فقرة تم تطبيقه على عينة عشوائية عنقودية بلغت (٢٠٠) طالب وطالبة في المرحلة الاعدادية واظهرت نتائج البحث ان رتب الهوية كانت على التوالي كالاتي : انغلاق الهوية ، تحقيق الهوية ، تشتت الهوية ، تعليق الهوية: وكذلك اظهرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رتب الهوية لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقا لمتغيري الجنس والنوع الدراسي كلمات مفتاحية : رتب الهوية ، طلبة الاعدادية

Summary of the research

The current search aims to identify:

.1-rank the identity of students in junior high

2-Signif icance o f the difference in the" grade levels" of students: in the preparatory stage according to the gender variable male female

-Significance of" the difference in the grades of the identity of students in the preparatory stage according to the variable of the academic (scientific - literary)

In order to achieve this, Marchesia's grade scale was adopted. It consists of (40) paragraphs applied to a random sample of 200 students in the preparatory stage. The results of the research showed that the identity levels were respectively as follows: Identity closure, Identity Achievment , Identity diffusion , and Identity moratorium: The results also showed that there were no statistically significant differences in the grades of the students in the junior high school according to gender and gender

Keywords: Identity, Preparatory Students

مشكلة البحث

يودي فشل الفرد في حل ازمة الهوية الي صراعات مؤلمة و الى الهوية للمراهق واضطراب الدور (Role confusion) إذ يؤدي هذا الفشل الى الاحساس المتدني بالذات وعدم القدرة على تبني ادوار ثابتة ذات معنى او قيمة شخصية واجتماعية ، وهنا تبنى الهوية السالبة Negative Identity والمرتبطة بدرجة اعلىَ من الاحساس بالتفكك الداخلي (Inner fragmentation) الذي لا يقتصر تاثيره على عدم القدرة على تحديد اهداف ثابتة او تحقيق الرضا عن ادواره الاجتماعية ، بل ويؤدي دوراً اكثر سلبية في حياة الفرد عموماً ، إذ يدفع الى ممارسة ادوار غير مقبولة اجتماعياً كالجنوح وتعاطي المخدرات ، ويشير مارشيا (١٩٦٦) بان هذه المرحلة ما بين (١٣_١٨)سنة هي فترة يمر بها المراهق بالكثير من المشكلات التي لابد من حلها باحدى رتب الهوية (الهوية المحققة _معلقة _منغلقة_ مشتتة) إذ تشير كل رتبة من هذه الرتب الى درجة معينة من نضج الشخصية للفرد(عبد الرحمن ، ١٩٩٨:٢٨٩،) .و هذا ما ركز عليه اركر وترمان(Archer and Waterman(1983 اذ اشارا الى أن جميع المراهقين يبدأون بهوية مشتتة ، واغلبهم يكونوا ذات هوية معوقة خلال فتره المراهقة المبكرة سنة (١٢_١٦) سنة و تنتهي بحل أزمة القيم والمعتقدات والأهداف التي حددها الأخرين مثل الأبوين او المدرسين، لكن مع زيادة الخبرات في الحياه والتجريد المعرفي ، يكون المراهق اكثر عرضة الى حرية الأختيار في مختلف النواحي من الحياه ، لذلك ينتقل الى رتبة الهوية المعلقة ، و من ثم يعيد النظر في الاختيارات مما يؤدي الى تحقيق الهوية التي يختارها من بين العلاقات التي تعد خبراتهم الشخصية ، كذلك اشارا عن طريق مراجعة سبع دراسات سابقة أجريت على طلاب من الصف السادس و حتى بداية الجامعة ، فقد ظهر أن القسم الأكبر من المراهقين الصغار والمتوسطين في العمر ، اما يعانون من تشتت الهوية أو انغلاقها، كما وجد أن بعض حالات إنجاز الهوية و تعليقها قد تحدث في مستوى الصف السادس، و بالربط مع نظريةاريكسون التطورية خلصت الدراسة إلى إنه مع التقدم في المستوى الصفي والعمر يزيد إنجاز الهوية و تعليقها و ينقص انغلاق و تشتت الهوية (Archer and Wateman ,1983 :204.)فالمشكلة هي كيفية تكوين الشعور بالهوية التي تسيطر على المراهق في بداية المراهقة ، إذ يواجه مشكلة كيف يصبح شخصا ناضجاً جديداً يعرف من هو؟ وماذا يريد ؟وماذا سيصبح ؟والى اين ،هو ذاهب ؟و هذا ما اكدت عليه دراسة(Abraham(1984 في دراسته حول الفروق العرقية في نمو الهوية على عينة من (٨٧٠) طالباً وطالبة من الصف الثالث حتى

السادس ، تضمنت العينة طلاباً أنجلو- أمريكيين ومكسيكو – أمريكيين وأظهرت النتائج أن الطلاب المكسيك – أمريكيين قد حققوا مستوى أكبر بدلالة إحصائية من الطلاب الأنجلو- أمريكيين في انغلاق الهوية الأيديولوجية ، وانغلاق وتشتت الهوية الاجتماعية، كما حقق طلاب الصف التاسع والعاشر مستوى أكبر بدلالة إحصائية في بعدي تعليق وانغلاق الهوية الاجتماعية عن طلاب الصفين الحادي عشر والثاني عشر، كما كان الذكور أكثر تشتتاً ، وإنجازاً من الاناث ، ففي دراسة اجراها السلطان (٢٠٠٤) بدراسة تمثلت في "تطور الهوية لدى الطلبة المراهقين " هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين تطور الهوية وكانت النتائج:- وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في مستوى تطور الهوية لصالح الذكور ، عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تطور الهوية تبعا لمتغير العمر، كما اشارت دراسة بلة (٢٠٠٥) التي هدفت الدراسة إلى بيان حالات الهوية والتغيرات النمائية للهوية، لدى عينة من المراهقين في المدارس الثانوية ، اذ بينت النتائج ، أن درجات طلبة الثانوية ترتفع مع تدرج حالات الهوية من مستوى الانجاز إلى مستوى التشتت (الغامدي ،٢٠١٠: ٧٨). ففي دراسة اجراها عبد الرحمن (١٩٩٨) حول الفروق العمرية في رتب الهوية، بينت هذه الدراسة التي تناولت (٣٩٧) طالب وطالبة المرحلة الثانوية ، وأشارت الدراسة إلى انه ل اتوجد فروق جوهرية في إنجاز الهوية الايديولوجية ولا توجد فروق جوهرية في انغلاق الهوية الاجتماعية و الهوية اللايديولوجية بين الطلبة، (مشري، ٢٠١٣ : ١٢٥) وفقا لذلك فأن مرحلة المراهقة والتي تمثل العمر لعينة البحث ، يعمل فيها المراهق على تجريب هويات مختلفة واختيار الهوية المناسبة ، والقسم الاخر من المراهقين يحدث اضطراب في الهوية، ويكون ذلك على شكل سلوك عصاب وتمرد وخجل وشك (أبو جادو ،١٩٩٨: ٩٢) . وفي ضوء ذلك التباين في نتائج الدراسات السابقة التي أعطت للباحثان مبرراً لدراسة رتب الهوية .فقد تحددت مشكلة البحث في التساؤل الاتي : ما هي رتب الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية وهل تختلف هذه الرتب باختلاف متغير الجنس والفرع الدراسي

أهمية البحث

نالـت مرحتلة المراهقة اهتمام عدد من علماء النفس والباحثين واختلفت وجهات نظرهم فيها وعدها بعضهم ولادة جديدة للفرد ، فقد اعتقد كل من ، اريكسون ، وستانلي هول ، مارشيا ، أنها حقبة عاصفة ومرهقة (اسعد ، ١٩٨٨ : ٢٢٢) فقد ذكر اريكسون (١٩٨٠) ان امكانية الفرد في التغلب على مشكلة الهوية ، يعتمد على تحقيق المراحل الحرجة الاولى من حياته ، فاذا استطاع ان يكسب الاشياء بشكل صحيح في هذه المرحلة ، فان الفرد سوف يكون قادر على مواجهة الضغوط الانفعالية والاجتماعية التي تحدث خلال فترة المراهقة اما اذا لم يستطيع ،فانه سوف تكون هناك صعوبة في اكتساب الهوية الايجابية له(Eriksson :1980:77). ويرى مارشيا (١٩٨٨) ان المراهقة والرشد هما امتداداً في الزمن ، حينما يتعرض الشعور بالهوية الشخصية لمقاومة الشكوك بشأن الأدوار الاجتماعية والجنسية في الحياة ، و في كيفية القدرة على تكوين العلاقات الحميمة مع الاخرين ، وهذه الفترة يبدو المستقبل كله معتمداً على الاختيار الصحيح للعمل (Marcia ,1988:28) . ووصف ستانلي هول (١٩٨٩) المراهقة بأنها مرحلة تكتنفها الازمات النفسية وتسودها المعاناة والاحباط والصراع والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق ، في حين يرى آخرون ومنهم مارجريت وبنديكيت ، أن كثيراً من المراهقين ، لا تقترن لديهم المراهقة باضطراب سلوكي مشيرين ، الى عدد من الحضارات والمجتمعات ، التي لا تبرز فيها ظاهرة المراهقة على نحو واضح او مميز، لذا فالمراهقة في نظرهم تبرز وتصبح عاصفة متميزة فقط ، في الحضارات والمجتمعات ، التي تضع قيوداً على السلوك الجنسي (Vanderzanden,1989:.370). فالشعور الواضح بالهوية ، يعطي للفرد فهم للشخصية السوية مثل (التفرد و التميز) ، وأن القدرة على أحداث التمايز النفسي الذي يمثل عملية نمائية مضطردة ، لكن مع زيادة التطور تزداد قدرة الفرد على عزل نفسه وتميزها عما حولها ، ويزيد تطور الشعور باستقلال الهوية (شريف ، ١٩٨٢: ١٢٦) كذلك يرى هارلمبس (٢٠١٠) ان لكل فرد هوية مميزه تميزه عن غيره لكن هناك عناصر يشترك بها مع غيره على الرغم من ان لكل فرد هويه خاصه به لكن هناك هويات يكتسبها من الجماعة التي ينتمي لها فالهوية الذاتية ، تنمو عن طريق التفاعل الاجتماعي ، وذلك اثناء وضع الفرد في سلسلة من الادوار الاجتماعية ، واثناء تحركه في اطار البناء الاجتماعي الذي يعيش فيه ، فإنه عادة يوضع في انماط من الادوار المختلفة منذ طفولته ، واثناء تحركه خلال هذه الادوار، اصبحت الهوية اكثر اهمية بالنسبة للدراسات الاجتماعية ، فالكثير من البحوث تهتم بالهوية الطبقية ، اكثر من الهويات الاخرى مثل الجنس_ العرق_ وغيرها (هارلمبس ،٢٠١٠: ١٣). و هذا ما اشارت اليه دراسة Jones and Adams (1981) التي ، هدفت الى دراسة ، تطور هوية المراهقات الاناث وعلاقتها بالعمر وأنماط التنشئة الاجتماعية لدى طالبات المدرسة الثانوية ، فقد أظهرت النتائج أن تطور الهوية لدى الاناث يصبح أيسر (أسهل) عندما يتلقين : حرية واستقلالية من الأم – تقبل و ثناء من الأب – حد بسيط من الضبط

الأبوي، كما أظهرت النتائج أن تطور الهوية يتأثر بالعمر والخبرات التي يتلقاها الفرد خلال تربيته (المرشدي ، ٢٠١١ : ٢٦)وفي دراسة اجراها عبد ألمعطي (١٩٩٣) حول تشكيل الهوية لدى الطلبة ، اظهرت الى ان هناك نمط تتابع لرتب الهوية لدى طلبة من تشتت الهوية إلى انغلاق الهوية في الاتجاه السالب، ثم إلى تعليق الهوية وصولاً إلى إنجاز الهوية في الاتجاه الموجب، ولا توجد فروق بين الجنسين في هذا التتابع، كما ان المراهق يناضل من اجل تكوين الشعور بالهوية ، ويؤدي الشعور بالهوية لدى المراهق دورا فاعلا في تنمية صنع الذات ،(العبادي ، ٢٠١٠ : ١٣) . ويمكن اجمال اهمية البحث في الاتي :

أولا : الاهمية النظرية :

يستمد البحث الحالي اهميته النضرية من كونه يتعلق بطلبة المرحلة الاعدادية كونهم عناصر فاعلة في تحقيق الاهداف التربوية للعملية التعليمية.

٢-ان تشخيص الهوية لدى طلبة الاعدادية غاية في الاهمية من أجل نجاح العملية التعليمية والاجتماعية, اذ يساعد على فهم طبيعة العلاقة مع الاخرين. يعد البحث عن الهوية من اهم مطالب النمو في مرحلة المراهقة والتي تؤثر على شخصية المراهقين .

ثانيا : الاهمية التطبيقية تتمثل بما يأتي :

تبني مقياس رتب الهوية , والافادة منه في التعرف عليها لدى طلبة المرحلة الاعدادية.تسليط الضوء على جانبين مهمين من جوانب التطور في شخصية المراهق وهي رتب الهوية.

تقديم معلومات تكشف عن طبيعة رتب الهوية.

أهداف البحث: يستهدف البحث الحالي التعرف على :

١- رتب الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية

٢- دلالة الفرق في رتب الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفقا لمتغير الجنس (ذكور اناث)

٣- دلالة الفرق في رتب الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفقا لمتغير الفرع الدراسي (علمي – ادبي

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الإعدادية في مديرية تربية الصويرة التابعة للمديرية العامة لتربية واسط من كلا الجنسين وللفرعين العلمي والادبي للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)تحديد المصطلحات سيتم عرض اهم المصطلحات الوارده في البحث كما ياتي :

رتب الهـوية Idendety Rank **:**عرفها اريكسون (1968), Eriksson الإحساس بالاستمرارية والتطابق مع الذات ومع الصورة التي يحملها الاخرين عن الفرد(Eriksson,1968 : 113) عرفها(1986)Marcia: هي طبيعة النمو في كل من الهوية الايدولوجية و رتب الهوية الاجتماعية عن طريق اربعه رتب شملت (التحقيق و تعليق و انغلاق وتشتت الهوية)(Marcia ,1986:551)وعرف الرتب كالاتي :تحقيق الهوية(Achievement) يأخذ الفرد بالاعتبار عدة خيارات مهنية واعاد تقييم اعتقادات سابقة، كانت في فترة يعاني فيها من ازمة، وقد التزم بمهنة ما او عقيدة ما، سواء كانت قراراته متصارعة مع رغبات آبائهم او لا.تعليق الهوية (Moratorium)لايزال الآفراد في فترة ازمة حرجة، غير قادرين على القيام بتعليق ما؛ فهم لا يزالون يحاولون القيام بتسوية ما بين الرغبات الوالدية، متطلبات المجتمع، وقدراتهم الخاصة بهم. انغلاق الهوية(foreclosure)قام الآفراد بالتزامات بدون ان يعيشوا ازمة؛ الخط بين الاهداف الوالدية واهدافهم الخاصة غير واضح. فقد اصلحوا ماكان الاخرين يريدونهم له. اذا واجهوا موقفا تكون فيه القيم الوالدية غير عاملة، فهم قد يشعروا بالتهديد البليغ. تشتت الهوية (diffusion) يفتقر الآفراد إلى الالتزام؛ فهم قد يكونوا عاشوا او لم يعيشوا فترة ازمة. فهم لم يقرروا مهنة ما ولا حتى مهتمين كثيرا بها. وهم غير مهتمين بالقضايا العقائدية ويتخذون منهجا منوعا حيث فيه يتنمذجون من الكل(Marcia ,1986:551).

التعريف النظري : بما ان الباحثان قد تبنيا وجهة نظر مارشيا (١٩٨٦) فان التعريف النظري لمفهوم رتب الهوية هو نفس تعريف مارشيا المشار اليه في اعلاه

التعريف الاجرائي : عينة ممثلة لمحتوى النطاق السلوكي لمفهوم رتب الهويه والتي يحصل عليهاَ المستجيب عن طريق اجابته على فقرات كل رتبة في المقياس المستخدم في البحث الحالي .

الاطار النظـري :رتب الهوية Identity Ranks**ت**عد الهوية محور الاهتمام في مرحله المراهقة على المستوى (النفسي_ الإجتماعي) اذ يرى إريكسون أن المراهقين يعانون في هذه المرحلة في كيفيه الوصول الى هويه واضحة، لما لدى البعض من غموض في الدور ،

والمراهق يعمل على حل هذه الأزمة عن طريق تحقيق نمط معين للهوية عن طريق أتصال استمرارية الشخص بين (الماضي و المستقبل) ، و انه يبقى في حاله تشتت الهوية ، لانه مازال متعلق في (الماضي و المستقبل المجهول) ، و حتى يتمكن المراهق من تحقيق الهوية عليه ان يتخلى عن ادعاءاته الطفولية بما يتعلق بمصادر الاشباع(عادل عبد الله ،٢٠٠٠ : ٢٢٢) لأن المجتمع الذي يعيش فيه الأفراد لابد له من ان يترك بصمه أكثر بشكل فعال في نمو الهوية و هذا النمو يكون عاملا من عوامل مكونات الشخصية (انجلر ،١٩٩٠ : ١٧٩) وجهة نظر (مارشيا) حول رتب الهوية تعتمد وجهة نظر مارشيا حول رتب الهوية على مجالين هما :

١-**هوية الأنا الايـدولوجيةُ :Ideological Ego – Identity** تمثل الايدولوجيا منظومة الأفكار المرتبطة بتعاليم و اعتقادات و اتجاهات و رموز تشكل نظرة كلية للفرد او المجموعة ، و للإيديولوجيا وجهان ا – الوجه الذاتي الناتج عن العلاقة الجدليه بين الذات الشخصية و الاخرين والذي يخول الشخص فيما بعد جدلية الانفصال ، وتضم الهوية الأيديولوجية : (الهوية المهنية / السياسية / الدينية) ب: الوجة الاجتماعي المتكون عن أيديولوجيات الأشخاص عبر التاريخ

٢-**هويـة الأنـا الاجتماعيةُ Inter Personal ego Identity** تتصل الأنا الاجتماعية بخيارات الشخص في مجالات العلاقات الاجتماعية و الأنشطة و تشمل اربع مجالات فرعية هي : الاستمتاع بالوقت و الصداقة و العلاقة مع الجنس الاخر و الدور الجنسي (عبدالمعطي ، ١٩٩٣ :٢٢٦).ويمكن وصف هذه الرتب وطبيعة النمو فيها كالاتي:

١: **تشتت الهوية Identity Diffusion**المراهق في هذه المرحلة من لم يمر بأزمة بعد و الشئ الذي يميز المراهق في هذه المرحلة هي الخلو من الالتزام والتعهد ، و لا ينشغل بالأيديولوجيا وبالتالي لا تكون ايدلوجية المراهق في هذه الرتبة ثابتة (Marcia,1966: 551) يعاني ،المراهقون أصحاب الهوية المشتتة من أزمة الهوية ، اذ لا يكون لديهم خطه مرسومة للحياة، او اي مبادئ عامة ، وتكون صفات المراهقين في هذه المرحلة ان تقديرهم للذات منخفض و تكون علاقاتهم سطحية مع المجتمع (لجين ، ٢٠١٧ :٤٩) مشكله المراهقين في هذه المرحلة ، انهم يعانون من الأهمال، و عدم المبالاة بمطالبهم النفسية اوالمادية من قبل الاباء ، مما يؤثر على شخصيتهم ، وفهمهم للحياة ، لذلك نجد اغلب اسلوبهم متشتت قائم على تأجيل القضايا قدر الامكان و ليس لديهم القدره على اتخاذ القرارات (أبو حلاوة ، ٢٠١٠ : ١٤) كما اشار مارشيا (١٩٦٦)ان تشتت الهوية ،هي عدم أدراك المراهقين شعورياً لحركه الهوية بالأضافة لذلك، لا يخبرون احد بحاجاتهم و لا يلتزمون بأيديولوجية ثابته ، واصحاب هذه الرتبة لم يستطيعوا ان يكونوا هوية و لم يمروا بأزمة بعد و ليس لديهم اكتشاف الخيارات و البدائل المتناقضه(212: 1998, Adams) ويشير مارشيا (١٩٨٠) الى ان تشتت الهوية يحدث اذا لم يكن هناك اتجاه محدد او التزام واضح لذا يلجأ مشتيتي الهوية الى تناول الكحول والمخدرات لتجنب القلق و الأزمات وينكرون وجود اي مشكلة ناتجة عن شعور الياس من المستقبل (Marcia 1980:213). كذلك تشير دراسة البحري (١٩٩٠) أن أصحاب تشتت الهوية يتميزون انهم ليس لديهم اتجاه مهني او إيديولوجي ثابت و لم يتخذوا قرار بعد (نويوة، ٢٠١٨ : ٢٩) ٢: تحقيق الهوية Identity achievement يظهر المراهقون في هذه المرحلة الالتزام بأداء عمل من الأعمال التي تم اختيارها من بين الكثير من الأعمال ، اذ يقضي المراهقين وقتهم لتحديد أهدافهم من الحياة تمتاز أيضا ، بأهمية أعتبار الذات و القيم التي يؤمن بها المراهق ،وتكون لديهم العزيمة والكفاح من أجل الوصول الى أهدافهم وحاجاتهم التي يريد الحصول عليها و محققوا الهوية هم اشخاص مروا بأزمات ، و انتهوا الى ان تكون هويتهم واضحة و محدده و قد استطعوا الوصول الى أيديولوجية ثابتة ، و تكون في هذه الرتبة حرية المناقشة و إعطاء الرأي و تكون علاقتهم جيده مع الأخرين و خصوصا مع آبائهم (كفافي ،٢٠٠٦ : ٢٨٨) . و يستطيع المراهق اختيار الصوره التي يريد ان يكون عليها و القيم التي عليه ان يلتزم بها،اعتقد مارشيا بأنه ليس الجميع قادر ان يصل الى تحقيق الهوية او الا في سنوات متأخرة(الريماوي ، ٢٠٠٣ : ٨١) . ٣: **انغلاق الهوية Identity foreclosure**يصف المراهقون ،هنا أنهم لا يلتزمون بشيء محدد ، و ليس لديهم شعور بأزمة الهوية ، لكنهم يعتمدون الأختبارات و المعتقدات التي يقترحها الأخرين بدون الأهتمام بالخيارات الخاصه بهم ، بمعنى ان الاشخاص منغلقوا الهوية ، لم يمروا بأزمات ، لكنهم اتخذوامن معتقدات الأخرين ، وآرائهم نموذج لهم مثل (الأب او ألام) (لجين ، ٢٠١٧: ٤٩) .

يرى مارشيا(١٩٦٦)، بأن اصحاب هذه الهوية يجتازون بتجاهلهم للأزمات مع التقيد بمعتقدات وأراء والديهم اذ أن اباؤهم حددوا لهم ماذا يفعلون و ماذا لا يفعلون (Adams,1987:215) لذلك نجد لديهم صعوبه في التكيف مع الأخرين و يميلون الى الاشخاص الذين يشبهونهم في الصفات ويبتعدون عن الذين يختلفون عنهم (العسيلي ، ٢٠٠٦ : ١٩٦) ٤: تعليق الهوية Identity Moratoriuيكون لدى المراهقين في هذه الرتبة الميل الى البحث عن هوياتهم الشخصية ، ومحاولتهم للوصول اليها مع عدم القدرة على حل أزماتهم الشخصية ،

اذ رأى مارشيا (Marcia) أن أغلب الأشخاص استطاعوا الوصول الى الجزء الأكبر من تحقيق هوياتهم في مرحلة المراهقة المتأخرة و معلقوا الهوية هم أشخاص مروا بأزمات و لم يكونوا بعد هوية لم يتمكنوا من الوصول الى تغير ذاتي بمعتقداتهم (لجين ، ٢٠١٧ : ٥٠) . و الهوية المعلقة تعني تأجيل اتخاذ القرارات ،او أن يلتزم بأمر معين، لكن يتشابه أفراد هذه الرتبة مع رتبة محققي الهوية في أن لديهم نفس الأسلوب ، لكن أزمة الهوية تكون عالية عندهم اذ أنهم يكافحون للوصول الى تحديد هوياتهم، و شخصياتهم (شلتز، ١٩٨٣ : ١٩٤).

مناقشـة الأطار النظـري لمـفهوم" رتب الهـوية:ظهرت الكثير من النـظريات سواء في علم النفس او علم الاجتماع وهدف هذه النظريات هو التعرف على مصطلح الهوية ، وماذا تعني الهوية للفرد ، فكل نظرية لها وجهة نظر تختلف عن الاخر حسب وجهة نظر منظرها ، ، ان تحديد مرحلة الهوية على انها مرحلة من مراحل نمو الشخصية و تكوينها يشير الى أهمية الإحساس بالهوية والى تكامل نمو الذات ، ان لكل انسان هوية تميزه عن غيره وتحدد اناه ،و لكل هوية تساؤلات مثل ، من هو الاخر ، من انا ، وما علاقتي به ؟ وما الشئ الذي اتميز به عن الاخرين ؟فالهوية تعبر عن ذات الشخص ومدى التزامه الذي يميزه عن غيره ، والهوية أحيانا تكون متكاملة او تكون في حالة تشتت ، والهوية تشبه البصمة التي تميز الانسان عن غيره و تجدد فاعليتها ،و انها الميزة التي يمكن للإنسان من خلالها ان يعرف نفسه في علاقته بالجماعة التي ينتمي اليها ، يبدأ تشكيل الهوية بالنمو و التطور خلال التاريخ الشخصي للشخص بما يتوفر له من تدريبات أساسية لضبط السلوك واشباع الحاجات وفقا لتحديد اللغة و العادات و الأدوار المعايير في اطار المنظومة الثقافية للمجتمع تعد نظرية مارشيا تطورا حقيقياً لنظرية أريكسون في مجال تكوين الهوية و خاصة في مرحلة المراهقة التي تعد من اهم مراحل النمو في حياه الفرد ، فقد وصف مارشيا النمو عن طريق الرتب الأربعة للهوية دون ترك دور الفرد وقدراته الذاتية في النمو والتطور، ويشير على ان المراهقين تتأثر تشكيل هوياتهم بعدد من المتغيرات الشخصية والاجتماعية والبيولوجية ، ويؤكد ان الهوية ذات أبعاد متعددة تشمل الأبعاد الدينية : والسياسية : والمهنية : والجنسية : والاجتماعية ، لذا يمكن للمراهقين الفشل او النجاح في حل أزمة الهوية فيظهر ذلك في اضطراب الأدوار ، أو في تبني هوية سالبة مضادة لقيم المجتمع ومعاييره .اعتمد البحث الحالي نظرية مارشيا كاطار مرجعي للمبررات الاتية :

- النظرية شاملة وموضوعية وافتراضاتها واضحة .
- الدراسات السابقة العربية والعراقية والاجنبية التي تؤيد صحة ومصداقية هذه النظرية .
- اعتمد البحث مقياس مارشيا المبني على وفق نظرية اريكسون .
- تبنى البحث الحالي التعريف النظري الذي وضعته النظرية مارشيا.

إجراءات البحث: مجتمع البحث Population Of The Research :

بلغ عدد افراد المجتمع الاصلي (٤٩٧٠) طالب وطالبة في مديرية تربية الصويرة في محافظة واسط موزعين حسب الجنس بواقع (٢٨٤٦) طالب و(٢١٢٤) طالبة للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) كما موضح في جدول (١)جدول(١) افراد مجتمع البحث لمديرية تربية الصويرة موزعة حسب المدارس والجنس

ت	أسم المدرسة	ذكـور	انـاث	المجموع
١	اعدادية التنمية للبنين	١٠٠	–	١٠٠
٢	اعدادية الابرار للبنين	٣٧٩	–	٣٧٩
٣	اعدادية الزبيدية للبنات	–	٢٤٢	٢٤٢
٤	اعدادية الزبيدية للبنين	٣٨٩	–	٣٨٩
٥	اعدادية الصويرة للبنين	٤٥٨	–	٤٥٨
٦	اعدادية القطيف للبنين	٢٨٤	–	٢٨٤
٧	اعدادية الكوثر للبنات	–	٤٧٠	٤٧٠
٨	اعدادية حامل اللواء المختلطة	٢٧٠	٣٩	٣٠٩
٩	اعدادية حلب للبنين	٣٩٥	–	٣٩٥
١٠	اعدادية مصباح الهدى للبنات	–	٥٣٥	٥٣٥

١١	اعدادية ميزان الحكمة للبنين	١٦٦	–	١٦٦
١٢	اعدادية هالة بنت خويلد للبنات	–	٣٧٨	٣٧٨
١٣	اعدادية الزعيم للبنات	–	٤٢٣	٤٢٣
١٤	اعدادية الدوار الشرقي المختلطة	٩٨	٣٧	١٣٥
١٥	المدينة المنورة للبنين	٣٠٧	–	٣٠٧
	المجموع	(٢٨٤٦)	(٢١٢٤)	(٤٩٧٠)

عينة البحث Sample Of The Research :من الخطوات المهمة في البحوث التربوية والنفسية هي أختيار افراد العينة التي ينبغي ان تكون ممثلة للمجتمع الاصلي ،على نحو صحيح (علا، ٢٠١٥ ،٢:). لذلك تم اختيار عينة البحث ، بالطريقة العشوائية العنقوُدية , وقد بلغت عينة البحث الحالي (٢٠٠) طالب وطالبة على وفقً ما يتساوى تقريبا مع عددهم وبحسب الجنس تم اَختيارهم بالطريقة العشوائيةِ العنقوديةٌ, والجدول (٢) يوضح ذلك .وجدول (٢) عينة البحث موزعين حسب المدارس والجنس والمرحلة

ت	أسماء المدارس	ذكـور	انـاث	علمي	ادبي	مرحلة	مجموع
	اعدادية ميزان الحكمة للبنين	١٦٦	–	٥٠	٥٠	خامس	١٠٠
	اعدادية الكوثر للبنات	–	٤٧٠	٥٠	٥٠	خامس	١٠٠
	المجموع	١٦٦	٤٧٠	١٠٠	١٠٠		٢٠٠

اداة البحث Tool of The Research : بعد اطلاع الباحثان على الادبيات المتعلقة برتب الهوية , اعتمدا مقياس مارشيا Marcia (١٩٦٦).

– **وصف المقياس:** تكون المقياس من (٤٠) فقرة مقابل كل منها خمس بدائل اجابة هي(اوافق بقوة ، اوافق ، محايد ، لا اوافق ،لا اوافق بقوة) كانت اوزان البدائل من (٥–١) هي (٥) درجات للبديل اوافق بقوة و(٤) درجات للبديل اوافق و(٣) للبديل، محايد و(٢) للبديل (لا اوافق) و(١) للبديل (لا اوافق بقوة) للفقرات الايجابية, اما الفقرات السلبية ترتيب اوزان البدائل بالعكس (١–٥), وبذلك تكون اعلىَ درجة (٥٠) وأقل درجة (١٠), ومن اجل التحقق من مدى ملائمة المقياس لعينة البحث

– **صلاحية الفقرات:** من أجل التحقق من صلاحية الفقرات وملائمتها تم عرضها على مجموعة من المحكمين اذ ذكر ايبل (١٩٧٢) Eble ,ان افضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات عرضها على عدد من المحكمين المختصين لبيان صلاحيتها (Eble, 1972: 289–290). ومن اجل ذلك تم عرض فقرات المقياس البالغة(٤٠) فقره على عدد من المحكمين والمختصين في التربية وعلم النفس والارشاد النفسي يبلغ عددهم (٢٥) محكماً, لغرض ابداء آرائهم في صلاحية الفقرة وملائمتها, وبعد جمع اراء المحكمين, وفقا لنسبة اتفاق ٨٠٪ فأكثر ظهر ان جميع الفقرات صالحة, وبذلك تم الابقاء على جميع الفقرات البالغة (٤٠) فقره والجدول (٢) قيمة مربع كاي ونسبة لاراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس رتب الهوية

اسم المجال	ارقام الفقرات	الموافقون		غير الموافقون		قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	محسوبة	جدولية	
١–تحقيق	٤،٧،٩،١١ ٣٤،٢٧،٢٨،٣٠	٢٥	٪١٠٠	٠	–	٢٥	٣,٨٤١	٠,٠٥
	٢٢،٢٥	٢٤	٪٩٦	١	٪٩٦	٢٢,٤٠	٣,٨٤١	٠,٠٥
٤–تشتت	٢،٣،٦،١٥،١ ١٨،١٩،٣٢،٣٥،	٢٥	٪١٠٠	٠	–	٢٥	٣,٨٤١	٠,٠٥

	١٣	٢٤	٩٦	١	٪٩٦	٢٢،٤٠	٣,٨٤١	٠,٠٥
٣-تعليق	٥،٨،١٦،٢٠، ٢١،٢٣،٢٩،٣٣ ٣٦،٣٧،	٢٥	٪١٠٠	٠	–	٢٥	٣,٨٤١	٠.٠٥
٤- انغلاق	١٠،١٢،١٤،١٧ ٢٤،٢٦،٣١،٣٨، ٣٩،٤٠،	٢٥	٪١٠٠	٠	–	٢٥	٣,٨٤١	٠,٠٥
		٢٤	٩٦	١	٪٩٦	٢٢،٤٠	٣,٨٤١	٠,٠٥

اعداد تعليمات المقياس: تعد تعليمات المقياس الدليل الذي يسترشد به المستجيب: لذا روعي في أعداد تعليمات المقياس ان تكون واضحة وبسيطة ومفهومة و "التأشير" يكون بعلامة (√) مقابل الاختيار الذي ينطبق على المستجيب من بين الاختيارات الخمسة, كما تم التأكيد على سرية الإجابة: وعدم ذكر اسم المستجيب: و ان الاَجابة لاغراض البحث العلمي, ولغرض بيان مدى وضوح الفقرات وتعليماتها وحساب الزمن المستغرق للإجابة على فقرات المقياس, تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٢٠) طالب وطالبة اختيروا عشوائيا واظهرت النتائج ان التعليمات التي اعدت واضحة و ان الفقرات ملائمة اما زمن الاجابة يتراوح بين (١٥-٢٠) دقيقة .

تصحيح المقياس: لغرض تصحيح المقياس: تم وضع امام كل فقرة من فقرات المقياس خمس بدائل, متدرجة هي(اوافق بقوة ، اوافق ، محايد ، لااوافق ،لا اوافق بقوة) في ضوء مفتاح التصحيح (١,٢,٣,٤,٥)بالنسبة الى الفقرات الموجبة اما الفقرات السالبة تكون بالعكس , وبذلك تكون اعلىَ درجة (٢٠٠) واقل درجة (٤٠).

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس رتب الهوية: يعد تحليل الفقرات احصائياً من المتطلبات الأساسية لبناء المقايس النفسيه والتربويه , إذ إن "التحليل المنطقي" قد لاً يكشف عن صلاحية أو صدق الفقرات بشكل دقيق لذلك نستخدم التحليل الاحصائي للفقرات Ebel,1972,408 وفيما يأتي الاجراءات التي تم التحقق منها.

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس : قام الباحثان بأجراءات التحليل الاحصائي لفقرات المقياس، اذ انه من المتطلبات الاساسية لبناءُ المقاييسَ التربوية والنفسيه, وان التحليل المنطقي لها قد لا يكشف عن ، صلاحيتها او صدقها بشكل دقيق (Ebel , 1972 : 408) فضلا عن ان اختيار الفقرات المناسبة تمكن من بناء مقياس يتصف بخصائص جيدة , ولهذا يكون التحقق من هذه الخصائص السيكومترية للفقرات لانتقاء المناسب منها او تعديل واستبعاد غير المناسب (Ghiselli et al , 1981 : 434) . فالتحليل الاحصائي يكشف عن مدى ارتباط مضمون الفقرات بالسمة التي اعدت لقياسها (علام, ١٩٨٧ :٨٦) . لذا تم التحقق من القوة التمييزية لفقرات المقياس ومعاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس , وارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمكون السلوكي الذي تنتمي اليه، وذلك بتطبيق فقرات المقياس على عينة بلغت (٢٠٠) طالب وطالبة والذين اختيروا عشوائيا من مديرية تربية الصويرة وفيما يأتي اجراءات التحقق منها :

أ – القوة التمييزية للفقرات : يعد حساب القوة التمييزية للفقرات موشر على قدرة فقرات المقياس للكشف عن الفروق الفردية بين الآفراد في السمة التي يقوم على اساسها القياس النفسي(Eble, 1972, p.339) . وتبين قوة التمييز قدرة المقياس على التمييز بين الآفراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من السمة المراد قياسها وبين من يتمتعون بدرجة منخفضة منها(cronbach,Gleser,1965: 64). ولغرض استخراج القوة التمييزية للفقرات طبقت فقرات المقياس البالغة (٤٠) فقره على عينة اختيرت عشوائيا من مجتمع البحث بلغت (٤٠٠)طالب وطالبة, وتعد هذه العينة مناسبة للتحليل الاحصائي للفقرات, اذ يشير نانلي Nnnally (1978) الى ان نسبة عدد افراد العينة الى عدد فقرات المقياس ان تتراوح بين (٥ :١٠) افراد لكل فقره من فقرات المقياس(Nunally, 1978: :262). وبعد تصحيح اجاباتهم, رتبت الدرجات من اعلىَ درجة الى ادنى درجة , ثم حددت المجموعتين المتطرفتين بنسبة (٢٧٪) من افراد العينة من كل مجموعة, فاصبح افراد العينة في كل مجموعة من المجموعتين العليآ والدنيا (١٠٨) طالب وطالبة . اذ تشير (1997:) Anastasi ان افضل حجم لعينة التحليل الاحصائي عند أستعمال المجموعتين المتطرفتين يكون بنسبة (٢٧٪) في كل مجموعة على ان عدد افراد المجموعة لا يقل عن (١٠٠) فرد (Anastasi, 1997.178). وبلغت عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (٢١٦) استمارة, وتم أستعمال الأختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطات المجموعتين العليآ والدنيا في كل فقره من فقرات

المقياس, عدت القيمة التائية المحسوبة موشرا لتمييز كل فقرة من طريق مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية , واتضح ان جميع فقرات المقياس مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لان القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجه حرية (٢١٤) وبذلك اصبح المقياس بصورته النهائية يتألف من (٤٠) فقرة والجدول (٣) يوضح ذلك.

قيم معامل التمييز لفقرات مقياس رتب الهوية (التحقيق)

رتب الهوية التحقيق	المجموعة العليآ		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة 0.05
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
٤	٤,٣٧٥	٠,٨٦٠	٣,٧٥٩	١,٢٢١	٤,٢٥٠	دالة
٧	٣,٤٦٣	١,٤٦٢	٢,١٧٥	١,٤٠٦	٦,٥٩٢	دالة
٩	٣,٧٧٧	١,٢٢٥	٢,٧٠٣	١,٤٦١	٥,٨٥٣	دالة
١١	٤,٦٤٨	٠,٧٥٢	٣,٨٨٨	١,٥٧٢	٤,٥٢٥	دالة
٢٢	٤,٢٠٣	١,٠٠٢	٣,٠٨٣	١,٢٥٣	٧,٢٥٣	دالة
٢٥	٣,٧٠٣	١,٤٨٦	٣,٠٠٩	١,٦٩٩	٣,١٩٦	دالة
٢٧	٤,٤١٦	٠,٩٥٨	٣,٦٧٥	١,٢٨١	٤,٨١١	دالة
٢٨	٤,٤٩٠	٠,٩٧١	٣,٨٦١	١,١٨٧	٤,٢٦٥	دالة
٣٠	٣,٨٧٩	١,١٤٩	٣,٢٠٣	١,١٩٧	٤,٢٣١	دالة
٣٤	٣,٩٩٠	١,١٣٩	٣,١٢٠	١,٣٣٧	٥,١٤٧	دالة

قيم معامل التمييز لفقرات مقياس رتب الهوية(التعليق)(٤)

رتب الهوية تعليق	المجموعة العليآ		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة 0.05
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
٥	٣,٧٩٦	١,١٠٨	٢,٦٩٤	١,٣٠٠	٦,٧٠١	دالة
٨	٤,١٣٨	٠,٩٨٠	٣,٢٥٠	١,٢٤٦	٥,٨٢٤	دالة
١٦	٣,٦٢٠	١,٣٤٤	٢,٧٣١	١,٢٩٤	٤,٩٥٠	دالة
٢٠	٣,٨١٤	١,٢٩٠	٢,٣٧٩	١,٣٢٣	٨,٠٦٧	دالة
٢١	٣,٧٦٨	١,١٩٦	٢,٥٥٥	١,٣٠٦	٧,١١٥	دالة
٢٣	٣,٩٣٥	١,١٨٦	٢,٩٦٣	١,٤٣٩	٥,٤١٦	دالة
٢٩	٣,٨٤٢	١,١٢٠	٣,٠٤٦	١,٢٩٢	٤,٨٣٨	دالة
٣٣	٤,٢٤٠	٠,٩٩٤	٢,٧٣١	١,٤٣١	٩,٠٠٠	دالة
٣٦	٣,٥٦٤	١,٤٠٢	٢,١٤٨	١,٣١٠	٧,٦٧١	دالة
٣٧	٣,٣٨٨	١,٥٥٧	٢,٤٢٥	١,٤٦١	٤,٦٨٦	دالة

قيم معامل التمييز لفقرات مقياس رتب الهوية(الانغلاق)(٥)

رتب الهوية انغلاق	المجموعة العليآ		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة 0.05
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١٠	٤,٦١١	٠,٨٤٠	٣,٥٣٧	١,٤١٠	٦,٧٩٨	دالة

١٢	٤,٤٠٧	١,٠٤١	٣,٢٥٩	١,٥١٨	٦,٤٨٠	دالـة
١٤	٢,٨٠٥	١,٤٤٩	١,٦٩٤	١,٠٨٠	٦,٣٨٦	دالـة
١٧	٤,٣٢٤	٠,٩٣٥	٣,١٥٧	١,٢٨٣	٧,٦٣٣	دالـة
٢٤	٤,٢٣١	١,٠٩٨	٣,٠٨٣	١,٤٤١	٦,٥٨٤	دالـة
٢٦	٤,٣١٤	١,٠١٩	٢,٧٣١	١,٤٣١	٩,٣٦٢	دالـة
٣١	٣,٧٦٨	١,٤٠٤	٢,٧٥٠	١,٤٨٥	٥,١٧٦	دالـة
٣٨	٣,٦٤٨	١,٣٤١	٢,٢١٣	١,٣٨٧	٧,٧٢٦	دالـة
٣٩	٤,٢٥٠	١,٠٨٦	٢,٦٤٨	١,٤٦١	٩,١٤١	دالـة
٤٠	٣,٢٦٨	١,٤٨٢	١,٩٣٥	١,١٣٧	٧,٤١٤	دالـة

قيم معامل التمييز لفقرات مقياس رتب الهوية(التشتت) (٦)

رتب الهوية تشتت	المجموعة العليآ		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة 0.05
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٤,١٩٤	٠,٩٢١	٣,٤٧٢	١,٣٢١	٤,٦٥٨	دالـة
٢	٣,٥٩٢	١,١٦٠	٢,٤٧٢	١,٢٩٣	٦,٧٠١	دالـة
٣	٣,٧٩٦	١,٣٥٨	٢,٩٧٢	١,٣٩٠	٤,٤٠٥	دالـة
٦	٤,٥٧٤	٠,٨٦٦	٣,٨١٤	١,٣٦١	٤,٨٨٩	دالـة
١٣	٣,٤٤٤	١,٣٦٢	٢,٩٣٥	١,٤٨٠	٢,٦٣٠	دالـة
١٥	٣,٢٢٢	١,٣٧٦	١,٨٩٨	١,١٢٦	٧,٧٣٦	دالـة
١٨	٢,٧٦٨	١,٤٩٥	١,٩٩٠	١,٣٨٤	٣,٩٦٧	دالـة
١٩	٣,٤٢٥	١,٤٣٥	٢,٦١١	١,١٦٦	٤,٥٧٨	دالـة
٣٢	٣,٣٤٢	١,٥١١٠	٢,٣٥١	١,٤٣٥	٤,٩٣٩	دالـة
٣٥	٣,٥٧٤	١,٢٩١	٢,٦٧٠	١,٣٨١	٣,٨٦٧	دالـة

***القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤)**

ب _ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس تسمى علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات المقياس طريقة الآتساق الداخلي, اذ تشير الى مدى ، تجانس فقرات المقياس في قياس السمة المراد قياسها: وارتباط الفقرة بمحك خارجي او داخلي هو موشر لصدقها: وفي حالة عدم توفر محك خارجي . فان الدرجة الكلية للمقياس هي افضل محك داخلي(Anastasi, 1997 ,212). وعن طريق أستعمال معامل ارتباط بيرسون تم التحقق من تجانس فقرات مقياس رتب الهوية لإيجاد العلاقةَ الاَرتباطية بين درجات افراد العينة على كل فقره من فقرات المقياس، والدرجة الكلية على المقياس ،واتضح من النتائج ان جميع معاملات الاَرتباط (٠,٠٩٨) دالة إحصائيا عند مقارنتها بقيمة معاملات الاَرتباط, مما يدل على ان جميع فقرات مقياس رتب الهوية صادقة في قياس ما وضعت لقياسه, ولها القدرة على التمييز بين المستجيبين لهذا لم يستبعد اي فقره في التحليل الاحصائي والجدول (٧) و (٨) و (٩) و(١٠)يوضح ذلك.

رتبة الانغلاق	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١٠	٠,٣٢٧
١٢	٠,٣٥١
١٤	٠,٣٣٠
١٧	٠,٣٨٤
٢٤	٠,٣٦٤
٢٦	٠,٤٤٠
٣١	٠,٢٧٤
٣٨	٠,٤٢٤
٣٩	٠,٤٢٤
٤٠	٠,٣٧٢

رتبة التحقيق	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
٤	٠,٢٥٧
٧	٠,٣٥٢
٩	٠,٣٤٠
١١	٠,٢٥٢
٢٢	٠,٣٥٩
٢٥	٠,٣١٢
٢٧	٠,٢٨٧
٢٨	٠,٢٦٠
٣٠	٠,٢٣٢
٣٤	٠,٢٩٥

رتبة التعليق	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
٥	٠,٣٧٠
٨	٠,٣٧٠
١٦	٠,٢٨٧
٢٠	٠,٤٠٢
٢١	٠,٣٦٩
٢٣	٠,٢٧٢
٢٩	٠,٢٨٨
٣٣	٠,٣٩٧
٣٦	٠,٣٨٨
٣٧	٠,٢٨٦

رتبة التشتت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠,٢٧٤
٢	٠,٣٥٧
٣	٠,٢٦٣
٦	٠,٢٥٢
١٣	٠,١٩٧
١٥	٠,٤٠١
١٨	٠,٢٥٦
١٩	٠,٢٨٧
١	٠,٢٧٤
٣٢	٠,٢٧٤
٣٥	٠,٣٨٨

ج_ علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال :

لإيجاد العلاقة الاَرتباطية بين درجة كل فقرة في مقياس لرتب الهوية والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي له, تم أستعمال معامل ارتباط بيرسون وعند مقارنة معاملات الاَرتباط المحسوبة بالقيمة الحرجة لاختبار معاملات الاَرتباط البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اتضح ان الفقرات جميعها دالة احصائياً والجدول (١١) يوضح ذلك. الجدول(١١)يبين قيم معامل ارتباط درجة الفقرة لمقياس رتب الهوية بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه

المجال	عدد الفقرات	أرقام الفقرات	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال
تحقيق	١٠	٤	٠,٣٧
		٧	٠,٢٩
		٩	٠,٤٣
		١١	٠,٣٩
		٢٢	٠,٤٣
		٢٥	٠,٤١
		٢٧	٠,٤٩
		٢٨	٠,٥١
		٣٠	٠,٤١
		٣٤	٠,٤٢
تعليق	١٠	٥	٠,٤٩
		٨	٠,٢٨
		١٦	٠,٤٧

	٢٠		٠,٤٢
	٢١		٠,٥٢
	٢٣		٠,٢٥
	٢٩		٠,٤٦
	٣٣		٠,٤٤
	٣٦		٠,٥٨
	٣٩		٠,٤٨
انغلاق	١٠	١٠	٠,٥٦
	١٢		٠,٥٦
	١٤		٠,٤٣
	١٧		٠,٥٠
	٢٤		٠,٣٨
	٢٦		٠,٥٧
	٣١		٠,٤٥
	٣٨		٠,٦٢
	٣٩		٠,٦٤
	٤٠		٠,٤٩
تشتت	١	١٠	٠,٢٨
	٢		٠,٤٤
	٣		٠,٤٦
	٦		٠,١٥
	١٣		٠,٣٢
	١٥		٠,٥٣
	١٨		٠,٥٠
	١٩		٠,٤٢
	٣٢		٠,٤١
	٣٥		٠,٢٩

الخصائص السايكومترية للمقياس: لأجل ان يكون المقياس ملائم لتحقيق اهداف البحث الحالي تم الإجراءات الاتية:

١-الصدق: يقصد بالصدق ان المقياس يقيس فعلاً او حقيقة ما وضع لقياسه(ابولبدة ,١٩٨٢ :٢٤٢) وهو الدقة التي يقيس بها المقياس ما يجب ان يقيسه (Ebel , 1965 : 377).او مدى تأدية المقياس للوظيفة التي استعمل من اجل تأديتها(Brown ,1970 :p.97). ويتوقف الصدق على عاملين هامين هما الغرض من المقياس او الوظيفة التي ينبغي ان يقوم بها, وكذلك الفئة التي سيطبق عليها المقياس (ابولبدة ,١٩٨٢ :٢٤٣). لذا تم استخراج نوعين من الصدق هما:الصدق الظاهري Face Validity: يقصد به ان المقياس يقيس ما اعد لقياسه ظاهرياً (علام, ٢٠١٥: ١٥٤). وقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس رتب الهوية في البحث الحالي عن طريق عرضه على (٢٥) من المحكمين المختصين في علم النفس, والارشاد النفسي والتوجيه التربوي, والقياس والتقويم, للحكم على صلاحيته , اذ طلب من كل محكم فحص الفقرات لتقدير صلاحية الفقرات كما تبدو ظاهرياً في قياس رتب الهوية, وبناء على أراءهم ومقترحاتهم , لم يتم استبعاد اي فقرة.

صدق البناء Construct Validity:تعني صدق البناء بالسمات النفسية التي تنعكس او تظهر في علامات اختبار ما او مقياس ما ,ويمثل سمة سيكولوجية او صفة او خاصية لا يمكن ملاحظتها مباشرة وانما يستدل عليها من خلال مجموعة من السلوكيات المرتبطة بها كالذكاء والقلق والصدق والامانة وغيرها من السمات (ملحم,٢٠٠٠: ٢٦٩) . **الثبات Reliability**: تكون درجات المقياس ثابتة, اذا كان المقياس يقيس سمة معينة قياساً متسقا في الظروف المتباينة التيتؤدي الى اخطاء القياس, من هذا يعني الثبات الآتساق او الدقة في القياس(Anastasi, 1997: 20).ويستخدم في حساب معامل الثبات عادة, معامل الاَرتباط بين الدرجات, وهو يستخرج من ايجاد علاقة الاَرتباط بين الدرجات التي حصل عليها الآفراد في المرة الاولى والدرجات التي حصلوا عليها في المرة الثانية, ويطلق على النتيجة التي تحصل عليها مصطلح معامل الثبات (الزوبعي واخرون, ١٩٨٣ :٣٠).

– وفي البحث الحالي تم أستعمال طريقتين في حساب ثبات مقياس رتب الهوية هما :

طريقة الأختبار واعادة الأختبارTest – Retest Method:تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة بواقع (٥٠) طالب و(٥٠) طالبة من مجتمع البحث, وبعد التطبيق الاول للمقياس اعيد تطبيقه مرة اخرى على العينة نفسها بعد شهر ,واحتسب معامل ارتباط بيرسون لا يجاد العلاقة بين درجات التطبيق الاول والثاني, بلغ معامل الاَرتباط بهذه الطريقة للمقياس وهو معامل ارتباط جيد, وفقا للمعيار المطلق اذ تشير الادبيات ان معامل الاَرتباط لأي مقياس اذا كان اعلىَ من (٠،٧٠) يعد موشراً جيداً بعد ان يتم تربيع معامل الاَرتباط (عيسوي, ١٩٨٥: ٥٨).**طريقة الفا كرونباخ** Method CranBach Alphaعتمد هذه الطريقة على اتساق اداء الفرد من فقره الى اخرى ويزداد معامل الثبات كلما كانت عينة الآفراد متباينة في الظاهرة التي يقيسها المقياس (الزوبعي واخرين , ١٩٨١ : ٣٧) لأجل استخراج الآتساق الداخلي لمقياس رتب الهوية, تم أستعمال معادلة (الفاكرونباخ) وقد بلغ معامل الثبات حسب الجدول (١٢), و هذا موشر على ان ثبات المقياس جيد وفقا للمعيار المطلق، وجدول (١٢) يوضح قيم معامل الثبات لمقياس رتب الهوية .معاملات ثبات مقياس رتب الهوية بطريقتين اعادة الأختبار، والفاكرونباخ

رتب الهوية	معامل الثبات بطريقة	
	إعادة الأختبار	الفا كرونباخ
التحقيق	٠,٧٠	٠,٧٢
التعليق	٠,٧٣	٠,٧٥
الانغلاق	٠,٧٢	٠,٧٤
التشتت	٠,٧١	٠,٧٣

الوسائل الإحصائية Statistical Means

تم أستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (spss) وكالآتي :-

١- معامل ارتباط بيرسون لتحقيق الاتي :

أ – ايجاد العلاقة الاَرتباطية بين درجة كل فقرة ,والدرجة الكلية, للمقياسين وارتباط درجة كل مجال بالمجالات الاخرى.

ب – استخراج الثبات بطريقة الأختبار, واعادة الأختبار للمقياسين.

٢- معادلة الفا-كرونباخ لاستخراج الثبات لمتغير رتب الهوية. ٣- اختبار مربع كأي لعينة واحدة Chi- Square Test: استعمل لمعرفة دلالة درجة الاتفاق بين المحكمين في صلاحية فقرات مقياسي البحث.

٤- الأختبار التائي لعينتين مستقلتين T.Test for two independent: استعمل في حساب القوة التميزية لفقرات مقياسي البحث بأستعمال المجموعتين المتطرفتين. ٥- الأختبار التائي لدلالة معاملات الاَرتباطSignificance of correlation coefficient : استعمل لحساب الدلالة المعنوية لمعاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية, للمتغير.

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها :View results and discuss

سيتم عرض النتائج ومناقشتها وفق اهداف البحث الحالي وكما يأتي : الهدف الاول : رتب الهوية لدى طلبة المرحلة الاعدادية : من اجل تحقيق هذا الهدف, تم تطبيق مقياس رتب الهوية, على افراد عينة البحث البالغة (٢٠٠)طالب وطالبة, للرتب وقد أظهرت نتائج

التحليل الاتي : **أولا** (الانغلاق) بلغ متوسطها الحسابي (٣٣,٨٨) بانحراف معياري قدره (٥,٢٤), بينما بلغ المتوسط الفرضي للرتبة (٣٠) و, ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما, تم أستعمال الأختبار التائي (t- test) لعينة واحدة, وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة(١٠,٤٦) , وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩), و هذا يعد الفرق دال احصائياً.

ثانيا (التحقيق) بلغ متوسطها الحسابي (٣٣,٢٥) بانحراف معياري قدره (٥,٧٢), بينما بلغ المتوسط الفرضي للرتبة (٣٠) , ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما, تم أستعمال الأختبار التائي (t- test) لعينة واحدة, وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة(٨,٠٣) , وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩), و هذا يعد الفرق دال احصائياً.

ثالثا (التشتت) بلغ متوسطها الحسابي (٣١,٨٦) بانحراف معياري قدره (٥,٤٧), بينما بلغ المتوسط الفرضي للرتبة (٣٠) , ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما, تم استعمل الأختبار التائي (t- test) لعينة واحدة, وقد بلغ القيمة التائية المحسوبة(٤,٨٠) , وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩), و هذا يعد الفرق دال احصائياً.

رابعا (التعليق) بلغ متوسطها الحسابي (٣١,٧١) بانحراف معياري قدره (٥,٨٦), بينما بلغ المتوسط الفرضي للرتبة (٣٠) , ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما, تم استعمل الأختبار التائي (t- test) لعينة واحدة, وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة , وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩), و هذا يعد الفرق دال احصائياً. بالاستناد الى الفروق بين المتوسط الحسابي والوسط الجدول (١٣) يوضح ذلك.

نتائج الأختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط لرتب الهوية

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
انغلاق	٢٠٠	٣٣,٨٨	٥,٢٤	٣٠	١٠,٤٦	١,٩٦	دالة
تحقيق	٢٠٠	٣٣,٢٥	٥,٧٢	٣٠	٨,٠٣	١,٩٦	دالة
تشتت	٢٠٠	٣١,٨٦	٥,٤٧	٣٠	٤,٨٠	١,٩٦	دالة
تعليق	٢٠٠	٣١,٨٦	٥,٨٦	٣٠	٤,١٣	١,٩٦	دالة

القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩)

الهدف الثاني : الفرق ذات الدلالة الاحصائية في رتب الهوية لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقا لمتغير الجنس (ذكور – اناث) ، اظهرت التحليل الاحصائي للبيانات بأستعمال معامل قيمة ويلكوكسون للمقارنات في رتب الهوية وفقا لمتغير الجنس (ذكور – اناث) وكانت النتائج كما موضح في الجدول(١٤)

جدول (١٤) جدول يوضح قيمة ويلكوكسون المحسوبة للمقارنة بين الذكور والاناث لرتب الهوية

قيمة ويلكوكسون للمقارنة	قيمة ويلكوكسون الجدولية	مستوى الدلالة
صفر	٤٣٤	٠,٠٥

يتضح من الجدول اعلاه بانه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في رتب الهوية وفقا لمتغير الجنس ذكور –اناث

قيمة ويلكوكسون للمقارنة	قيمة ويلكوكسون الجدولية	مستوى الدلالة

-١٨٧,٠٠٣	٤٣٤	٠,٠٥

الهدف الثالث : الفرق ذات الدلالة الاحصائية في رتب الهوية لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقا لمتغير التخصص (علمي –ادبي) ، اظهرت التحليل الاحصائي للبيانات بأستعمال معامل قيمة ويلكوكسون للمقارنات في رتب الهوية وفقا لمتغير التخصص (علمي –ادبي) وكانت النتائج كما موضح في الجدول(١٥) جدول يوضح قيمة ويلكوكسون المحسوبة للمقارنة وفقا لمتغير التخصص (علمي – ادبي)لرتب الهوية**يتضح من الجدول اعلاه بانه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في رتب الهوية وفقا لمتغير النوع الدراسي (علمي – ادبي)**

أولا: تفسير النتائج :

الهدف الأول اتضح من نتائج الهدف الاول ان جميع الطلبة لديهم هوية و هذا موشر جيد، بالاعتماد على وجهه نظر مارشيا التي ترى ان الأشخاص في مرحلة المراهقة المبكرة لا تكون لديهم القدرات المعرفية الكافية للتفكير الإجرائي الذي يساعدهم على عملية البحث والاستكشاف للهوية ، لذا نجدهم غير قادرين على المناقشات الفرع العلمية ولا عمل اختبارات ولا يستطيعوا تفعيل مهاراتهم وقدراتهم ، لذا نجد من الصعب عليهم في هذه المرحلة الوصول الى تحقيق الهوية ، و هذا ما يتفق مع دراسة عبد الرحمن (١٩٩٨).

الهدف الثاني : اتضح من نتائج الهدف الثاني انه لاتوجد علاقة بين الذكور والاناث و هذا ما يتفق مع دارسة عبد المعطي (١٩٩٣)

الهدف الثالث : اتضح من نتائج الهدف الثاني انه لاتوجد علاقة في التخصص العلمي والادبي و هذا ما يتفق مع السلطان (٢٠٠٤)

على وفق ما اسفرت عنه نتائج البحث الحالي يمكن التوصية بمايأتي :

١–على الوالدين والمدرسين إعطاء فرصة للمراهق (الطلبة) للمشاركة في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بهم لان ذلك يساعد على تطور هوياتهم .

٢–ان على النظام التربوي الرسمي (المدارس ؛ والكليات؛ والجامعات) التي لها الدور الاكبر في مساعده الابناء على تخطي مراحل النمو النفسي الاجتماعي بنجاح لذلك يجب اعداد الملاكات التعليميه المناسبه لمساعده الطلبه وتوفير الرعايه اللازمه لكل طالب وطالبة يلاحظ عليهم تدني مستوى فاعليه الانا وهذه العوامل تحدد نجاح الاشخاص في مستقبلهم ككل تعزيز انتماء الطلبه هوياتهم الحضاريه عن طريقالانشطه اللامنهجيه و المنهجيه .

٣– توفير الخدمات التي تناسب هذه المرحلة مرحلة الإعدادية و رعايه الطلبه ومساعدتهم على النمو في كافه جوانبه بما يسهم في تلبيه مطالب نموهم في مراحلهم النمائيه وبالتالي مساعدتهم على تحقيق هوياتهم.

ثالثاً – المقترحات Suggestions : استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية :

١.اجراء دراسات مماثلة على عينات اخرى من المجتمع .

٢.دراسة اثر برنامج تعليمي في تطوير الهوية لدى طلبة الإعدادية .

٣. دراسة تحقيق الهوية لدى المراهقين العاملين واقرانهم الغير عاملين

المصادر:

١. _ اري , دونالد , وجاكوب , لوسي, ورزافي , أشر (2013) , مقدمة البحث في التربية , ترجمة سعد الحسيني , ط١ , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , العين , الامارات .

٢. ابو جادو، صالح محمد (١٩٩٨). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، الاردن : دار الميسرة.

٣. أسعد، ميخائيل ابراهيم:(١٩٨٨) فنون البحث في علم النفس: بيروت دار الآفاق الجديدة

٤. انجلر، باربرا ،(١٩٩١).نظريات الشخصية ترجمة فهد عبدالله الدليم الطائف : النادي الأدبي

٥. الريماوي, محمد عودة،(٢٠٠٣) :علم نفس النمو ،الطفولة، والمراهقة، ط١ , عمان: دار المسيرة.

٦. الزوبعي, عبد الجليل ابراهيم (١٩٨١).الأختبارات والمقاييس النفسية, مديرية دارالكتب للطباعة والنشر, جامعة الموصل.

٧. شلتز، دوان ،(١٩٨٣) . نظريات الشخصية، ترجمة:احمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي: بغداد.

٨. علام: صلاح الدين محمود:(٢٠١٥). القياس النفسي, عمان, الاردن: دار الفكر للنشر والتوزيع

٩. عيسوي ، عبد الرحمن: (١٩٨٥)، القياس والتجريب في علم النفس و التربية , القاهرة :دار المعرفة الجامعية

١٠. الغامدي, حسين عبد الفتاح،(٢٠٠١): التفكير الأخلاقي وتشكيل هوية الانا لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب بالمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٢٥_ ٢٢١.

١١. كفافي، علاء الدين والنيال، مايسة،(١٩٩٦). صورة الجسم وبعض متغيرات الشخصية لدى عينات من المراهقات دراسات ارتقائية ارتباطية عبر ثقافية مجلة علم النفس السنه العاشرة العدد ٣٩.

١٢. المرشدي ، عماد حسين،(٢٠١١). تطور فهم الهوية لدى المراهقين وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي : جامعة بابل الأساسية رسالة ماجستير.

١٣. ملحم: سامي محمد .(٢٠٠ ٠). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الدار الاردن: المسيرة .

١٤. هارلمبس و هولبورن(٢٠١٠) سوشيولوجيا الثقافة والهوية ترجمة حاتم حميد محسن دار كيوان للطباعة والنشر ط ١ دمشق سوريا

١٥. هانت ، سونيا و جنيفر هيليتن (١٩٨٨): نمو شخصية الفرد والخبرة الاجتماعية ، ترجمة : قيس النوري ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد .

١٦. هريدي، عادل محمد (٢٠١١) نظريات الشخصية ط٢, القاهرة, مصر: ابتراك للنشر

17. cronbach.R،(1965)..coefficien,Alfa and psychological testing 3rded Harper and row poliher new York.

١٨. Adams , G .R(1998) Objective Measure of Ego _Identity Status A reference Manual Unpublished Manuscript . Utah State University Longan Utah

١٩. Adams G.R et al (1987) The Relation Among Among Identity Development , Self _Consciousness and seIf _Focusing During Middle and late Adolescence . Development psychology 23,292 _297

٢٠. Archer, Saly. L &Waterman , Alans.(1983): " Identity , in early Adlescence : A developmental perspective " , J. of Early Adolescence, Vol. 3, No. 1, p203-214

21. Eble ,R,L, (1972). Essentials of Educational Measurement .New Jersey prentice- Hall , Inc .

٢٢. Eriksson ,e.h. (1968) : identify : youth and grisis . New York: Norton